الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

العنوان:

دراسة أسلوبية لقصيدتي: "هل من معتبر" و"أثر الحجر الصحي على طلبة العلم"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: أدب عربي حديث ومعاصر

إعداد الطالب:

بوقرين العربي

تحت إشراف:

أ. د. يحيى حاج امحمد

السنة الجامعية: 1441 – 1442هـ / 2020 – 2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من علمني أن الرجولة ليست صفة يتباهى بها الذكور بقدر ماهي مسؤولية والتزام "أبي الغالي" رحمة الله عليه.

إلى شمعة حياتي وحافظة أسراري التي حملتني وهنا على وهن وسهرت وربت ورعت وبفضل الله وفضلها وصلت إلى ما أنا عليه الآن "أمي الحنون" حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها.

إلى من أوصاني بها والدي بأن اعتني بها وأحافظ عليها وأحميها "أختي" الغالية على قلبي حفظها الله ورعاها.

إلى الكواكب التي أنجبتها أمي لي تضيء سمائي "إخوتي" حميدة، سمير، طاهر، الياس، هيثم، طلال، والصغير الغالي على القلب "يوسف".

إلى كل من سار معي وشاركني أجمل لحظات حياتي "أصدقائي" أدامهم الله.

إلى كل الأحبة والأهل سواء من قريب أم من بعيد.

إلى أصدقائي الذين كانوا بجانبي في أسعد اللحظات.

إلى الجار والأخ والصديق اللطيف والطيب "ربروب مصطفى".

أهديكم ثمرة جهدي وعملي المتواضع سائلا المولى عز وجل التوفيق والنجاح لي وللجميع.

شكر وعرفان

الحمد الذي أعانني على إتمام هذه المذكرة، بفضل ما وفقني إليه من علم ونعم، فالشكر كله لله أولا وأخيرا.

ولا يفوتني في هذا المقام، أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور يحي حاج امحمد الذي قبل الإشراف على مذكرتي وتابع مسيرة هذا البحث منذ أن كان برعما إلى غاية استقامته وتمامه، والكمال الحقيقي لا يمكن للبشر الوصول إليه، فكان كالأب جزاه الله خيرا على نصائحه الثمينة وارشاداته القيمة.

الملخص:

لعل الدراسات الحديثة أثبتت جدارتها في الكشف عن جمالية الكلمة داخل الخطاب الادبي، عموما في القصيدة الشعرية على وجه الخصوص فبما أن الاسلوبية منهجها من المناهج الحديثة تمكنت، من إقتحام هذا الحقل من خلال أربع مستويات:المستوى الصوتي والصرفي والنحوي و الدلالي وهذه المستويات أسقطناها على قصيدتين من ديوان الشاعر، "سليمان ذواق" فكانت قصيدة "هل من معتبر" و "أثر الحجر الصحي على طلبة العلم" وهذه الدراسة كلها قصد الوقوف على جماليات القصيدتين.

Résumé:

Perhaps modern studies have proven their worth in revealing the aesthetics of the word within the literary discourse, in general, in the poetic poem in particular. From the poet's poetry, "Suleiman Thawaq", the poem "Is it considered" and "the effect of quarantine on students of science" and this study is all in order to stand on the aesthetics of the two poems.

مقدمة

المقدمة:

لقد تعددت الدراسات اللغوية والنقدية المعاصرة، حيث نجد أن الأسلوبية كعلم لغوي نقدي يهتم بدراسة الجوانب الفنية والجمالية للنص الأدبي وذلك من خلال إبراز سماته الفنية البارزة. فالأسلوبية كمنهج نقدي قائم بذاته يختلف كل الاختلاف عن المناهج النقدية المعاصرة في طريقة دراستها المتسمة بالوصفية التحليلية، أي البحث في خصائص الأسلوب الجمالية والفنية ومحاولة كشف رموزه وأسراره المكنونة التي كانت على الدوام مجال اهتمام الدارسين الأسلوبيين، فالأسلوبية وبكل ما تستعمله من آليات إجرائية خاصة، سعت جاهدة إلى استنطاق جماليات وشعريات النص الأدبي. ولبلوغ مسعانا في البحث عن خصائص وجماليات الأسلوبية في الشعر الجزائري صغنا الإشكالية التالية

ما هي أهم السمات الأسلوبية البارزة في قصيدتي "هل من معتبر" و"أثر الحجر الصحي على طلبة العلم" من ديوان "كورونا بلاء لا ابتلاء" للشاعر عمر سليمان ذواق؟ وما هي دلالتها؟

يهدف بحثنا هذا في استكشاف الجماليات الأسلوبية في القصيدتين من خلال دراسة المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية وذلك لما تحمله من رموز وشفرات.

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع لجملة من الأسباب الموضوعية نذكر منها ما يلي: الولوج إلى أعماق الدراسات الأسلوبية

وقد عمدنا في بحثنا هذا إلى تقسيم خطة البحث على النحو التالي: من فصلين فالأول حول مفاهيم عامة للأسلوبية تطرقنا فيه إلى تعريف كل من الأسلوبية والأسلوب واتجاهات الأسلوبية المتبعة من الوصفية التعبيرية والبنيوية الوظيفية والنقدية التكوينية والسيمائية العدول أما المجلات جاءت في ثلاثة مجالات متمثلة في النظرية والتطبيقية والمقارنة وصولا إلى مستويات التحليل الأسلوبي فتطرقنا إلى المستوى الصوتي والصرفي والنحوي التركيبي والدلالي.

أما بالنسبة للفصل الثاني فهو تطبيقي أردنا الوقوف على جماليات القصيدتين للشاعر سليمان دواق وذلك من خلال دراسة المستوى الصوتي الذي تطرقنا فيه للخصائص الأصوات ودراسة كل من الوزن والقافية والروي التي تمثل الموسيقى الخارجية للقصيدة، ثم وقفنا على دراسة المستوى الصرفي بحيث عكفنا على دراسة كل من بنية الأفعال والأسماء سواء أكانت مجردة أم مزيدة، ونحو ذلك، أما المستوى التركيبي النحوي درسنا فيه كل من الجمل الفعلية والاسمية، أما المستوى الدلالي ألفينا فيه بعض من الحقول.

أما المنهج المعتمد لتحقيق نجاح هذا البحث اعتمدنا على منهجين متلائمين مع الخطة المرسومة لهذا البحث، والذي تمثل في المنهج التاريخي المناسب للفصل الأول وذلك من خلال التنقيب على الأسلوبية في اتجاهاتها ومجالاتها ومستوياتها؛ أما المنهج الذي اعتمدناه في الفصل التطبيقي ارتأينا أن يكون منهجا أسلوبيا وصفيا مع آلية التحليل، حيث كان له الدور الهام في إبراز جماليات القصيدتين من خلال دراسة جميع المستويات.

خلال انجاز هذا البحث صادفتنا بعض الصعوبات والعوائق التي يمكنها أن تعرقل سيرورة البحث، وتمثلت في ضيق الوقت مقارنة بحجم البحث، زيادة على ذلك قلة المراجع والدراسات حول الشاعر سليمان ذواق.

اعتمدت في دراستي هذه على جملة من المصادر والمراجع أبرزها: لسان العرب لابن منظور، والأسلوبية والأسلوب لعبد السلام المسدي، والأصوات اللغوية والتنوعات اللغوية لعبد القادر عبد الجليل. ومدونة الشاعر سليمان ذواق.

ولا يسعني في ختام بحثي أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص العرفان لما قدمه لي الأستاذ المشرف يحي حاج امحمد سواء بتقديم الارشادات والنصائح لتوجيه البحث، والذي أنار دربه وأرشده للطريق المستقيم، لك مني وافر التقدير والاحترام.

الفصل الأول:

مفاهيم عامة حول الأسلوبية

1- مفهوم الأسلوبية والأسلوب

1-1 تعريف الأسلوب:

إن تعددية وجهات النظر بالنسبة للأسلوب كونه نقطة اختلاف آراء العلماء الألسنيين أمثال "جاكسون" و "تودروف" الأب الروحي للدراسات اللغوية الحديثة "فرينالد دي سوسير "بعدما فرق بين اللغة كظاهرة ألسنية مجردة langue والكلام كظاهرة محددة للغة parole ساعد على حصر معالم الأسلوب فهو الطريقة والوسيلة المستخدمة في الكتابة، والأسلوب مأخوذ من المصطلح اللاتيني "stilus" أي متغير يستخدم في الكتابة وهو الطريقة المستعملة في الكتابة أي إستخدام الكاتب أدوات التعبير من أجل غايات أدبية ويتميز في نسيجه من القواعد التي تتحدد لمعنى الإشكال وضوابطها[1].

يعد تلميذ "سوسير" شارل بالي" (1865\1947) مؤسس علم الأسلوب من الأوائل الذين أرسوا المفاهيم العامة للأسلوب بحيث ركز على العناصر الوجدانية للغة[2].

فالأسلوب عند" هامبرلدت" رائد من رواد المدرسة المثالية بحيث يقول: "الأسلوب لم يعد فن الكاتب ولكنه كل العناصر الخلافية للغة، والذي يعتبر خاصة من الخواص، فالفرد يعكس لنا أصالته، فالأسلوب هو الحل نفسه"[3].

الأسلوب هنا طريقة الكاتب في التعبير عن موقف، والإبانة من خلال الموقف عن شخصيته الأدبية وتفردها عن سواها في إختيار المفردات، وتأليفها وصياغتها بالعبارات الساحرة وما الى ذلك من إستخدام المميز للتشبيهات البلاغية وبعبارة أخرى الأسلوب هو الشخص نفسه[4].

---

[1] ينظر: بيار جيرو الأسلوبية؛ تر منذر عياشي، (د ط)، بيروت، لبنان ص: 9.

[2] ينظر: موسى سامح ربابعة، الأسلوبية مفاهيمها وتجلياتها، (ط3)، 2003، الأردن ص 10،11.

[3] بيار جيرو، المرجع نفسه ص: 26.

[4] بشير تاوريرت، محاضرات في مناهج النقد الأدبي المعاصر دراسة في الأصول والملامح والأشكال النظرية والتطبيقية، (ط1)، 2006 دار الفجر، ص:159.

2-1 مفهوم الأسلوبية:

" إن مصطلح الأسلوبية مستنبط من الكلمة اللاتينية "stylistics" وهي كلمة مركبة من وحدتين: الجذر الأسلوب "styuls"التي تعني أداة الكتابة أو القلم في الأصل اللاتيني ومن اللاحقة بأن "ics" المكونة بدورها من الوحدة المرفولوجية "ic" التي تفيد النسبة وتشير إلى البعد المنهجي والعلمي لهذه المعرفة، ومن أن "s"الدالة على الجمع"[1].

" انطلاقا من المصطلح الذي إستقر ترجمته في العربية وقفنا على دال مركب جذره أسلوب "style" ولاحقته "ique" وخصائص تقابل إنطلاقا من أبعاد اللاحقة، فالأسلوب ذو مدلول إنساني ذاتي وبالتالي نسبي واللاحقة تختص فيما يختص فيه بالبعد العلماني العقلي وبالتالي التحلي بالموضوعية ويمكن في كلتا الحالين تفكيك الدال الإصطلاحي إلى مدلولين بما يطابق عبارة علم الأسلوب " sience de style" لذلك تعرف الأسلوبية بداهة بالبحث عن الأسس الموضوعية لإرساء علم الأسلوب"[2].

كما يعرفها "جان كوهين" (الأسلوبية بأنها علم الانزياحات اللغوية)[3].

الأسلوبية علم يهتم بدراسة خصائص الأسلوب على أنه نظام لغوي فتقف وتهتم بجماليات الأصوات ودلالتها ومدى تأثيرها في المتلقي لإبراز مجال التفاعل بين الدال والمدلول، والعلاقات الطبيعية بينها لأنها تطابق الأصوات ومعانيها تبرز قيمة الصنعة الأدبية وروعة النص[4].

"الأسلوبية في هذا المقام تحدد بدراسة الخصائص اللغوية بدورها يتحول الخطاب عن سياقه الإخباري إلى وظيفة تأثيرية جمالية يؤديه الكلام عادة وهو إبلاغ الرسالة الدلالية ويسلط مع ذلك على المستقبل تأثيرا ضاغطا به، وينفعل للرسالة المبلغة إنفعالا ما"[1].

---

[1] رابح بوحوش، الأسلوبيات وتحليل الخطاب، ص:3.

[2] عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، ص:30.

[3] جان كوهين، بنية اللغة الشعرية، تر، محمد المولي ومحمد الغمري، دار توبقال ، (ط2)، 1986، دار البيضاء المغرب ص:16.

[4] ينظر: رابح بوحوش، الأسلوبيات وتحليل الخطاب، ص:4.

وقبل الولوج في التفاصيل المنهجية اتجاهات الأسلوبية لابد من الإشارة لنقطة هامة بحيث استمدت روحها من اللسانيات ويظهر ذلك على المستوى النظري الإجرائي.

نستهل بذكر أبرز اتجاهات الأسلوبية متطرقين إلى مفاهيم كل إتجاه.

3 ـ اتجاهات الأسلوبية

3-1 الأسلوبية الوصفية (التعبيرية):

يعد مؤسس هذا الإتجاه اللساني " شارل بالي" الذي درس اللغة من جهة المخاطب وإنتهى إلى أنها (اللغة) لا تعبر عن الفكرة إلا من خلال موقف وجداني، أي أن الفكرة المعبرة عنها بوسائل لغوية لا تصير كلاما إلا بمرورها عبر مسالك وجدانية كالأمل أو الترجي[2].

نجد "بالي" في إنطلاقته التأسيسية لهذا الإتجاه كان منطلق البلاغة القديمة فأهتم بالتعبير والصورة الانطباعية المتضامنان الطابع الأسلوبي الوجداني المشكل للموضوع الأسلوبي في قوله: تدرس الأسلوبية وقائع التعبير اللغوي من ناحية مضامينها الوجدانية[3].

أي التعبير عنده يكون على الوقائع الحسية المعبر عنها لغويا كما تدرس كذلك فعل هاته الوقائع على أحاسيسه.

أشار "بالي" إلى أن اللغة هي صورة الفكر وهي حاملة لوجدان المتكلم، ويكون لها تأثير عند المتلقي كما هو عند المتكلم وكأنه يريد القول: إن السياق محدد لغرض المتكلم وقد أورد أمثلة منها (فعلو هذا وأزددتم هذا).

---

[1] عبد السلام المسدي، مرجع سابق، ص:32،

[2] ينظر: رابح بوحوش، مرجع سابق، ص:32.

[3] بيار جيرو، مرجع سابق، تر، منذر عياشي وص:36.

وعليه فهذا الاتجاه يدرس الوقائع المتعلقة بالتعبير اللغوي وأثارها على السامعين وهذه الآثار نوعان طبيعية واجتماعية.

أ- **الآثار الطبيعية:** وهو مستوى لغوي يبرز فيه جدلية الصراع بين الدوال والمدلولات كما أن العلاقة الطبيعية بين الأصوات ودلالتها أو الصور النفسية ومعانيها أو بعض الأنماط البلاغية كالتعجب والنداء والقسم والحذف...

ب-**الآثار الاجتماعية:** وهو سلوك اجتماعي لغوي ينتج عن مواقف حيوية لما أرتبط بالواقع الاجتماعي لمفهوم الإبتذال الذي هو تعبير مرتبط بأناس مبتدئين كانوا قد ابتدعوا واستعملوا هذا اللفظ من بينة تنتمي إلى حقل دلالي باللسان وإلى مجال من المجالات اللغة[1].

جاء تلاميذ "بالي" وطوروا هذا الإتجاه عن طريق التوسع في دراسته لتعبير الأديب بإعتبار أن التعبير الأدبي وسيلة من وسائل التي بلجأ إليها المنشئ لاجتذاب القارئ إليه وقد تحول مفهوم التعبير عند "كروزو" من حدث فني إلى جمالية، فالكاتب لا يفصح عن إحساسه أو تأويله إلا إذا أتيحت له أدوات التعبير الدلالية الملائمة وما على الأسلوبي إلا أن يبحث في هذه الأدوات وأن يعمل على دراستها وتطبيقها[2].

3-2 الأسلوبية النقدية (التكوينية):

الأسلوبية التكوينية أدبية أي أنها خاصة بالفرد ورائد هذا الإتجاه "شبتزر" بحيث وحد العلاقة بين كل من الأدب واللغة ويعد هذا الأخير –شبتزر–أول من صمم بتأثير مباشر من "كارل فوسلر" تقريبا نقديا مبينا على السمات الأسلوبية للعمل وكان ذلك في بداية هذا القرن[3].

[1] ينظر: رابح بوحوش، الأسلوبيات وتحليل الخطاب، ص:34-35.

[2] ينظر: محمود خليل إبراهيم، النقد الأدبي الحديث من المحاكاة إلى التفكيك، (ط1)، 2003 دار التيسير، عمان الاردن، ص:154-155.

[3] عدنان حسين قاسم، الاتجاه الاسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي، ص 102.

تدرس الأسلوبية النقدية القيمة التي تستعملها للتفكير عن التعبير نفسه ويشمل النقد الأدبي في تقويم طريقة مستعمل الخطاب في استخدام الأسلوبية للغة ثم يربط هذه السمات بالفرد المخاطب المبدع، فقطبي الاهتمام في الأسلوبية التكوينية هما عناصر التعبير والفرد أو الجماعة المستخدمة للخطاب وقد حددها "شبيتزر" كالتالي:

- النقد ملائم للعمل.
- إن لكل شكل وحدة متكاملة في المركز لفكر صاحبه.
- ما أن تم إعادة بناء العمل حتى يضم إلى الكل، ومختلف الأعمال تكتب إلى نظام آخر هذه الدراسة .... أحد السمات اللغوية كنقطة إنطلاقا لها[1].

ومن أهم هذه المبادئ التي تنطلق منها للتعامل مع النص الأدبي:

1- تحليل النص ونقده عندهم ضرب من التفكيك والتركيب أي إعادة البناء والشكل لأن الشكل الجزئي في النص عبارة عن نظام شمسي آل إلى نظام آخر أكثر اتساعا منه، وهذه إشارة واضحة إلى أن الجزء أو الخطاب أجزاء من مجموع، ومجموع الأجزاء أو الخطابات تشكل صورة كاملة لديوان أو قصة أو رواية، وهذه الأعمال أدبية في بلد واحد.

2- السمات البارزة في النص –عندهم–في صورتها النهائية عدول شخصي لأنه فعل أسلوبي فردي أو طريقة خاصة في الكلام العادي وتتميز عنه[2].

3-"وسيلتهم النقدية المفضلة هي إصطناع الحدس التحليلي للنص الأدبي".

وما يمكن قوله إن مبادئ نظرية "شبتزر" إخذت من اللسانيات عندما جعل للغة هي نقطة انطلاق في الدراسة الأسلوبية، وأن النص عبارة عن وحدة متكاملة يصل أجزائها بكلها، وإستفادت

[1] ينظر: بيار جيرو، الأسلوبية، تر، منذر عياشي ص:79.

[2] بوحوش رابح، الأسلوبيات وتحليل الخطاب، ص:36.

من المعطيات علم الدلالة فيما يخص أصل الكلمة وإشتقاقها اللغوي، ونجده خالق فكرة لكل دال مدلول واحد وكذا أدخل الحدس في دراسته[1].

إن الأسلوبية النقدية التكوينية حاولت النظر في الظاهرة الأدبية نظرة شمولية حيث ربطت اللسانيات بالأدب وكذلك ربطت الفكر بصاحبه معتمدة في ذلك على السمات الأسلوبية البارزة في العمل الأدبي.

3-3 الأسلوبية السيمائية العدول:

ظهر هذا المفهوم في أواخر القرن التاسع عشر ميلادي على يد "فون در جيبلس" سنة 1857 حينما أطلق على دراسته للأسلوب من خلال الإنزياحات والبلاغة في الكتابة الأدبية وهي وسائل لعدة تأصيلات خاصة يؤثرها الكاتب عند التأليف كإختياره كلمات وصيغ دون غيرها يعبر بها عن نفسه.

ثم تطور هذا المفهوم فصار عند "موروزو "سنة 1931 في دراسة المظهر والجودة الناتجين عن الإختبار بين الوسائل التي تصنعها اللغة في متناول المبدع، وهكذا فإن الإختيار يمكن أن يقاس بما يسمى "حالة الحياد اللغوي" أو الإنطلاق من نوع درجة الصفر في الأسلوب أو من شكل لغوي أقل مما يمكن تمييزه، وصارت عند "شبيتزر" السمات المميزة في الأعمال الأدبية إنزياحات شخصية، لأنها أفعال أسلوبية خاصة في الكلام تختلف عن الكلام العادي وتتميز منه لذلك عد طل العدول عن قاعدة إنزياحا منعكسا في بعض الميادين الأخرى[2].

ويمكن القول إن الأسلوب انزياح لساني، ولكن الكلمة طبقت في النهاية على كل أنواع الإنزياح، وعلى كل السمات الخاصة في كل الميادين.

[1] ينظر: بيار جيرو، الأسلوبية، تر، منذر عياشي ص:80

[2] ينظر: رابح بوحوش، الأسلوبيات وتحليل الخطاب ص:41.

وهذا ما نجده في كتاب لفتح أحمد سليمان يرى أن "شبيتزر" يعتبر الأسلوب انحراف عن النمط وإنتهاك له بحيث أن الأسلوب شكل لغوي وواجهة تعبيرية عن هذا الإنزياح والإنحراف[1].

أما "هنريش بليث "وهو من المعاصرين فقد استقر لديه أن الأسلوبيات السيمائية يمكن أن تقوم على أساس المعيار النحوي ثانيا مكونا من صور إنزياحيه ذات طبيعتين فهي خرق للمعيار النحوي وتقييده في نفس الوقت[2].

من خلال تعريفات اتجاهات الأسلوبية نستخلص أن الأسلوبيات تشعبت وتفرعت إلى عدة إتجاهات، فكل عالم لساني له اتجاهه الخاص بحسب انتمائه اللغوي، ومن جهة أخرى فإن اتجاهات الأسلوبية متصلة بالعلوم الأخرى.

4-مجالات الأسلوبية:

ظهرت الأسلوبية في العصر الحديث على يد العالم اللغوي السويسري "شارل بالي" وهي تحاول أن ترسي أسسا ومناهج علمية في البحث الأسلوبي بهدف إفضاء الشرعية العلمية عليه، وإنتزاع الإعتراف بها من النقاد اللغوين والمنشغلين بالدراسات الأدبية إذا إن اعتماد البحث الأسلوبي في تحليله للأثر الأدبي على اللغة التي يشكل منها النص وإغفاله كل الجوانب الهامشية المتصلة به التاريخية، والاجتماعية، والنفسية وغيرها كفيلان بتحقيق الموضوعية وانعدام الآراء الانطباعية تحددت الأسلوبية في ثلاثة مجالات رئيسية:

[1] ينظر: فتح أحمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية و(ط1)، 2004 ودار المكتبة للآداب القاهرة، مصر، ص:38.

[2] ينظر: رابح بوحوش، مرجع سابق، ص:43.

4_1 الأسلوبية النظرية:

" هي التي تسعى إلى التنظير للأدب من منطق اللغة المستخدمة في النص الأدبي وتطمح إلى أن تصل يوما إلى تفسير الخطاب الإبداعي بالإعتماد على مكوناته اللغوية وهذا ما يجعل لها التعويل على اللسانيات بمختلف فروعها، فالأسلوبية النظرية تهدف إلى إرساء القواعد النظرية التي ينطلق منها الناقد الأسلوبي في تحليل نصه"[1].

4-2 الأسلوبية التطبيقية:

إن الأسلوبية التطبيقية شأنها شأن الأسلوبيات الأخرى بحيث تعنى بدراسة النص الأدبي بحيث تظهرلنا الخصائص والسمات، وملخصها التطبيق هو لغة الأثر الأدبي ومن حيث هو شكل فني أدبي ينبغي للمنشئ عن طريق التأثير والإقناع للعمل به[2].

إذا كانت الأسلوبية النظرية تتسم بالاستقراء على مناهج بعينها فإن الأسلوبية التطبيقية تعاني من تعدد إتجاهاتها وتشعبها، كما أن الترابط المنهجي بين كلا المجالين النظري والتطبيقي يكاد يكون منعدما[3].

[1] ينظر: فتح الله أحمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، ص:42.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص:42.

[3] ينظر: محمد الهادي الطرابلسي، خصائص الأسلوب في الشوقيات، منشورات الجامعة التونسية، (دط)، تونس ص:79-80.

4-3 الأسلوبية المقارنة:

تعتمد أساسا على المقارنة ولا تتجاوز حدود لغة واحدة، وهي تدرس أساليب الكلام في مستوى معين من المستويات اللغة الواحدة لتبين خصائصها المميزة عن طريق مقابلة بعضها بالبعض الآخر، لتقدير أدوارها المختلفة في بناء صورة الجمال في النصوص الأدبية وتقتضي عملية المقارنة الأسلوبية حضور نصين فأكثر ولا بد من وجود عنصر أو عناصر إشراك بين النصوص المقاربة الأسلوبية للاشتراك في المؤلف مع إختلاف الموضوع أو جنس الكتابة[1].

إن الأسلوبية المقارنة تحصر نفسها في إطار الوحدة ولا تتجاوزها وهي بهذا تختلف نسبيا عن الأدب المقارن الذي يدرس علاقات التأثير والتأثر بين الأداب العالمية، أو في الآداب التي تخص أمه بعينها أو في نطاق اللغة الواحدة.

بما أن الأسلوبية النظرية تسعى للتنظير للآدب من خلال للغة والأسلوبية التطبيقية بحيث تعنى بدراسة الخصائص والسمات اللغوية في النص، فإن الأسلوبيات أي النظرية والتطبيقية لا تتجاوز حدود اللغة بحيث نستطيع القول عن هذه المجالات بأنها وليدة اللسانيات الحديثة.

[1] ينظر: فتح الله أحمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، ص:44.

5-مستويات الأسلوبية:

1_ المستوى الصوتي:

إن المستوى الصوتي يساعدنا في الدراسة الأسلوبية على معرفة خصائص الأصوات ودلالتها كما نستطيع بواسطته معرفة كل من المقاطع الصوتية المستعملة في القصيدة والوزن الغالب عليها بحيث إن الدارس في هذا المستوى يستطيع التجول في نفسية الشاعر من خلال صفات الأصوات.

أ_ مفهوم الصوت:

" ورد في لسان العرب في مصدر صات أو أصات كله: نادى، ويقال صات صوتا فهو صائت معناه صائح".[1]

أما الصوت في القرآن الكريم فقد ورد في قوله تعالى: "إن أنكر الأصوات لصوت الحمير" سورة لقمان، الآية 19.

أما المحدثون فقد عرفوه كظاهرة لغوية فيقول الدكتور تمام حسان: "الصوت ليس مادة، ولكنه طاقة أو نشاط تقوم به أجسام مادية ويؤثر في الأذن تأثيرا يحدث في السماع".[2]

الصوت عنصر أساسي في نظر اللغة، إذ يوضح قيمته في الكشف عن معاني الدلالات فهو أصغر وحدة في اللغة ذلك أنه "عرض يخرج مع النفس مستطيلا حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنية عن امتداده واستطالته، فيسمى المقطع العارض له حرف".[3]

1_ الأصوات المجهورة (الجهر): يعرف إبراهيم أنيس الأصوات يعني القوة والشدة، فهو ناتج عن اهتزاز الوترين الصوتيين، اهتزازا منظما يحدث صوتا موسيقيا ومنه فالأصوات المجهورة هي التي

([1]) ابن منظور، لسان العرب مجلد 7 ط6، دار صادر بيروت، لبنان.

([2]) تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص:3.

([3]) ابن الجني، سر صناعة الإعراب تح، الساقة وآخرون، ط1، دار المصطفى البابلي الحلبي، مصر: 1954، ص 6.

يصاحب تكونها في مخرجها تدبدب أو اهتزاز الوترين الصوتيين في الحنجرة، ويحدث لذلك نغمة صوتية مصاحبة لتكون الصوت في مخرجه تسمى الجهر، ويسمى ذلك الصوت مجهورا، وهي العين، الغين، الهمزة، الجيم، الباء، اللام، الراء، النون، الدال، الضاء، الزاي، الميم، الواو، الضاد، الياء.[1]

2_ **الأصوات المهموسة (الهمس)**: يعرفها "إبراهيم أنيس" حيث يقول: "أما الهمس فهو ملمح صوتي يتميز بالليونة في طبيعته وتكوينه، وفيه ملمح من الحزن وأحيانا على العكس من الجهر فلا اهتزاز معه للأوتار الصوتية، فالصوت المهموس هو الذي لا يهتز مع الوتران الصوتيان ولا نسمع له رنين حين النطق به والأصوات المهموسة يجمعها قولك "سكت فحثه شخص" مع حرفي القاف والهاء فالصوت المهموس بهذا المفهوم كل صوت تم إخفاؤه فيه ليونة يجري النفس مع الحرف لضعف الاعتماد عليه.[2]

الهمس هو الصوت الذي لا يهتز معه الوتران الصوتيان نتيجة إنبساط فتحة المزمار وإتساع مجرى الهواء وابتعاد الوترين الصوتيين بحيث لا يؤثر الهواء في اهتزازها والأصوات المهموسة هي: ت_ ح _ ف _ س _ش _ك _ ص _ خ _ ث. [3]

2_المستوى الصرفي:

إن عملية الدراسة الأسلوبية في الجانب الصرفي يتطلب منا الإحاطة بماهية هذا العمل كونه جانبا نظريا وتطبيقيا، " فالصرف في اللغة التعبير والتقلب من حال الى حال، وهو من مصدر "صرف" صرف الزمان وصروفه وتصريفه أي تقلباته ويقال صرفه: جعله يتقلب في أنحاء كثيرة.[4]

(1) ينظر: ابراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، دط، دار الطباعة الحديثة، القاهرة: 1961، ص: 20.

(2) ينظر: المرجع نفسه، ص:20.

(3) عبد الغفار حامد هلال، الصوتيات اللغوية دراسة تطبيقية على أصوات اللغة العربية، ص:185.

(4) الزمخشري، أساس البلاغة مادة صرف، ط3، 1985، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ص:360.

أما من الناحية الاصطلاحية فقد عرفه "الرضي الأستراباذي" بأنه: "علم يهتم بأبنية الكلمة وبما يكون لحروفها من أصالة وزيادة وحذف، وإعلال وإدغام وإمالة، وبما يعرض لأخرها مما ليس بإعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك".[1]

ونجد لفظة (صرف) وردت في القرآن الكريم في مواضع عدة منها قوله تعالى "أنظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدقون" سورة الأنعام الآية 46.

وقوله كذلك: "وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض" سورة البقرة، الآية 146.

أما المحدثون فيرون بأن الصرف هو كل دراسة تتصل بالكلمة الواحدة أو أحد أجزائها وتؤدي إلى خدمة العبارة أو الجملة أو بالأحرى تؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية تسمى صرفا.[2]

3_المستوى التركيبي النحوي:

لقد اختلف جمهور النحاة في تحديد مفهوم دقيق للجملة فمنهم من يعرفها بحسب الصدارة جملة فعلية أو إسمية وفي هذا الجانب سندرس كل من الجمل الفعلية والاسمية وأيهما الأنسب للظاهرة الأسلوبية في القصيدة.

3_1 الجملة الإسمية: الجملة الاسمية هي التي يتصدرها اسم وتتألف من مبتدأ وخبر.[3]

ـ وهي التي تبتدأ باسم مخبر عنها أو بما هو في حكم الإسم المخبر عنه، ويعرب هذا الإسم مبتدأ، يكون دائما مرفوعا بالابتداء.[4]

([1]) الرضي الأستراباذي، شرح شافية بن الحاجب، تح محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد المجيد، ج1، دط، 1982، بيروت لبنان، ص:7.

([2]) عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دط، 1999، دار المعرفة العلمية الجامعية، الأزاريطة مصر، ص:7.

([3]) محمود مطرجي، في النحو وتطبيقاته، ط1 2000 دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ص : 135.

([4]) إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر، ط2009، ص: 575.

3_2 الجملة الفعلية: هي التي تبتدئ بفعل سواء كان هذا الفعل ماضيا أم مضارعا أو كان أمرا، وسواء كان تاما أم ناقصا، متصرفا أم جامدا، وسواء كان مبنيا للمعلوم أم مبنيا للمجهول.[1]

4_ المستوى الدلالي:

تعد الدراسة الدلالية من أبرز المحاور للغوص في عالم النص الداخلي.

تقتضي دراستنا لهذا المستوى إبراز أهم الحقول الدلالية البارزة في القصيدة ثم استخلاص الحقول الدلالية الهامة، بالإضافة إلى المعجم الشعري في النصوص الشعرية المدروسة.

"علم الدلالة هو اسم مركب من لفظ (العلم) وهي مشتقة من (علم) ومعناه عرف وقد صيغت كلمة: semantique الفرنسية من اللغة اليونانية من كلمة: sementik أي يعني ويدل، ومصدره كلمة: sema أي إشارة وقد أستعملت اللفظة بمعناها الاصطلاحي باعتبارها فرعا من فروع علم اللغة، فعلم الدلالة يعرف أنه دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى.[2]

4_1 الحقول الدلالية: المقصود بالمجال أو الحقل الدلالي كما هو معروف مجموعة من الكلمات التي ترتبط معانيها بمفهوم محدد، أو هو مجموعة من الوحدات المعجمية ترتبط بمجموعة تقابلها من المفاهيم تتدرج كلها تحت مفهوم كلي يجمعها، أو هو كما عرفه "أولمان": "قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة".[3]

([1]) المرجع نفسه ص : 582.

([2]) ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط5، عالم الكتب، 1998، ص 11.

([3]) المرجع نفسه.ص 79.

الفصل الثاني:

المستويات الأسلوبية في قصيدتي: "هل من معتبر" و"أثر الحجر الصحي على طلبة العلم"

1- المستوى الصوتي للقصيدتين:

1-1 الجهر: سنوضح الأصوات المجهورة في قصيدة هل من معتبر لسليمان دواق من خلال الجدول التالي:

الأصوات المجهورة	ع	غ	ي	ج	ب	ل	ر	ن	د	ض	ز	م	و	ظ	ذ
عدد تواترها	25	04	32	14	39	49	28	20	49	07	01	49	30	03	03
النسبة المئوية	7.5 %	1.3 %	9.6 %	4.2 %	11.7 %	14.7 %	8.4 %	06 %	14.7 %	02.1 %	0.3 %	14.7 %	09 %	09 %	09 %

من خلال تعداد الأصوات المجهورة نجدها تواترت 333 مرة وقد تكرر صوت الدال واللام والميم، بحيث نجد نسبها المئوية تستحوذ على أكثر من نصف الأحرف المجهورة.

يوحي ذلك إلى الحزن والمعاناة.

1-2 الهمس:

ونلاحظ الأصوات المهموسة في القصيدة من خلال الجدول التالي:

الأصوات المهموسة	ت	ح	ف	س	ش	ك	ص	خ	ث
عدد تواترها	38	11	38	15	08	12	14	08	02
النسبة المئوية	08.3 %	07 %	26 %	10 %	05.6 %	08.5 %	9.9 %	05.6 %	01.4 %

من خلال تعداد الأصوات المهموسة نجدها تواترت 141 مرة بحيث نجد كل من التاء والفاء تستحوذ على نسب أكبر.

الأصوات	التواتر	المجموع	النسبة المئوية
المجهورة	333	474	%70
المهموسة	141		%29

من خلال إحصاء صفات الأصوات الموجودة في القصيدة نلاحظ بأن الأصوات المجهورة الأكثر عدد من حيث نسبتها المئوية وهذا يعود إلى الشاعر في قوته على إختيار الأصوات الملائمة والمحاكية لموضوعه.

3-1 الوزن:

الوزن هو صورة الكلام الذي نسميه شعرا، الصورة التي لا يغيرها لا يكون الكلام شعرا ويدرس هذه الظاهرة ليعين القارئ الناقد التمييز بين الخطاء والصواب من الشعر.

الوزن إطار ينتظم ألفاظ وتراكيب من خلال إيقاع متميز يمكن التعرف عليه مجردا من خلال رصد الحركات والسكنات مطلقة، ثم إستخدام التفاعل للتمييز بين كل وزن وآخره[1].

أما الوزن عند ابن رشيق القيرواني هو: "مقابلة الساكن بالساكن، والمتحرك بالمتحرك، ويظهر حرف التضعيف وتسقط ألف الوصل، أل التعريف إذ لم تظهر في درج الكلام، وتثبت النون بدلا من التنوين، وهذا هو الأصل المحقق لإن الوزن إنما وقع على الكلام والكلام لا محالة قبل الخط"[2].

[1] حسني عبد الجليل يوسف، موسيقى الشعر العربي الأوزان والقوافي والفنون، دار الوفاء ، ط1 2009، الإسكندرية، مصر، ص15.

[2] ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تج محمد عبد القادر احمد عطا، دار الكتب العلمية، ط1،2001، لبنان ص133.

الكتابة العروضية وملخص الزحافات:

رِبْبَاْهُ فَيْيِضْ لِهَذْيِ لْأَرْضِ مُصْلِحُهَاْ

0///0//0/0/0//0/0//0/0/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

لَعَلَهُ يُنْقِذُ اَلْأَنَامَ مِنْ كَمَدِي

0/////0//0//0///0//

متفعل فاعلن متفعلن فعلن

علة الحذف وهو حذف سبب خفيفا من آخر التفعيلة ويحدهما في صدر البيت

مستفعلن ← **متفعل**

0//0/0/ //0//

الوزن: البحر البسيط

مصائب الدهر لا تحصى ومن أمد

مَصَائِبُ الدَهْرِ لاَ تُحْصَى وَمِنْ أَمَدِ

///0//0/0/0//0/00//0//

متفعلن فاعلن مستفعلن فعل

من بينهما آفة من قبل لم تردي

مِنْ بَيْنِهِمَا آفَةٌ مِنْ قَبْلِ لَمْ تَرِدِي

0///00//00/0/00//0/0//0/0/

مستفعلن فاعلن ستفعلن فعلن

الزحافات والعلل:

1-**زحاف الخبن**: وهو حذف الثاني الساكن وهو ما جاء في صدر البيت الأول من القصيدة.

مستفعلن اصبحت متفعلن

0//0// 0//0/0/

فاعلن ← فعلن

0// /0 0///

2-**زحاف القبض**: وهو حذف الخامس الساكن كما ورد في آخره تفعيلة من عجز البيت

فاعلن ← فعل

0//0/ ///

1-**علة الحذف**: وهو حذف سبب الخفيف من آخر تفعيلة ويحددها في صدر البيت.

مستفعلن ← متفعل

0//0/0/ //0//

-القافية: أعطيت للقافية عدة تعاريف من قبل العلماء العروض، فكل واحد منهم يعرفها بحسب درايته وعلمه في علم العروض.

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي " القافية من آخر حرف في البيت إلى الاول الساكن الذي يليه من قبل حركة الحرف الذي قبله"[1].

[1] ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ص159.

أما الاخفش الاوسط فيقول" إنها آخر كلمة في البيت واستدل على صحة ذلك بأنه لو قال لك إنسان: أكتب لي قوافي قصيدة لتكتب له كلمات نحو كتاب وإهاب وركاب فعل هذا القول مدار الحدث في معرفة القافية"[1]

-جاءت القافية في قصيدة هل من معتبر ثابتة على روي واحد متحرك والقافية من خلال البيت الأول على النحو التالي:

مصائب الدهر لا تحصى ومن أمد

//0//0/0/0//0/0//0//

من بينها فتن من قبل لم تردي

0///0//0/0/0//0/0//0/0/

القافية: لم تردي

0///0/

مستفعلن

-الروي: " هو الذي يقع عليه الاعراب، وتبنى عليه القصيدة، فيتكرر في كل بيت، وإن لم يظهر فيه الاعراب لسكونه".[2]

والروي عند سميح أبو المغلي: "حرف صامت يلتزمه الشاعر في آخر كل بيت من القصيدة وهو الموقف الطبيعي الذي تبنى عليه القصيدة، الروى إما مفتوح أو ساكن".[3]

فالروي عند الخطيب التبريزي هو: "عمود القصيدة بحيث نقول قصيدة رائية، دالية نحو ذلك فهو يلزم آخر كل بيت".[4]

[1] خضر أبو العينين، أساسيات علم العروض والقافية دار اسامة للنشر والتوزيع، ط2010،01، عمان الاردن، ص56.

[2] ابن رشيق القيرواني مصدر نفسه، ص168.

[3] سميح ابو المغلي، العروض والقوافي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط2009،01، عمان الاردن، ص55.

[4] الخطيب التبريزي، كتاب الكافي في العروض والقوافي، د،ط 2004،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، بيروت لبنان ص118.

-والروي في قصيدة هل من معتبر هو حرف الدال.

تردي بلدي

0/// 0///

نلاحظ بأن الشاعر سليمان دواق استعمل روي ثابت في قصيدته متحركا لا ساكنا.

الأحرف المجهورة: سنوضح الأصوات المجهورة في قصيدة أثر الحجر الصحي على طلبة العلم لسليمان دواق من خلال الجدول التالي:

من خلال تعداد الأحرف المجهورة في القصيدة نجدها تواترت 329 مرة وكان الحظ الأوفر لحرف الباء بحيث فاقت نسبته المئوية النصف.

الأصوات المجهورة	ع	غ	ي	ج	ب	ل	ر	ن	د	ض	ز	م	و	ظ	ذ
عدد تواترها	15	07	39	14	57	32	28	24	19	05	06	39	37	02	05
النسبة المئوية	4.5 %5	2.1 %2	11.85 %	4.2 %5	11.3 %2	09.7 %2	8.5 %	7.2 %9	5.77 %	1.51 %	1.2 8%	11.8 %5	11.24 %	0.6 %	1.51%

الأحرف المهموسة: سنوضح الأصوات المهموسة في ذات القصيدة من خلال الجدول التالي:

من خلال تعداد الأحرف المهموسة نجدها تواترت 163 مرة وكان حرف التاء استحوذ على أكبر نسبة مقارنة بالأحرف الأخرى.

الأصوات المهموسة	ت	ح	ف	س	ش	ك	ص	خ	ث
عدد تواترها	64	15	26	15	08	17	14	01	03
النسبة المئوية	%39.26	%9.2	%15.95	%9.2	%4.9	%10.42	%8.58	%0.61	%1.83

الأصوات	التواتر	المجموع	النسبة المئوية
المجهورة	329	498	%66.86
المهموسة	163		%33.13

من خلال إحصاء صفات الأحرف الموجودة في القصيدة المجهورة والمهموسة منها نجدها 498 نلاحظ بأن الأصوات المجهورة هي التي استحوذت على أكثر من نصف في نسبتها المئوية وبهذا يعود إلى قوة الشاعر على اختيار الأصوات الملائمة والمحاكية لموضوعه.

الكتابة العروضية من قصيدة أثر الحجر الصحي على طلبة العلم:

مرحى بها عطلة ممدودة الأجل

مَرْحَى بِهَا عطلةً مَمْدُودَة الأَجَلْ

///0//0/0//0/0/0//0/0/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعل

وكم حلمت بها دوما ولم تصل

وَكَمْ حَلِمْتُ بِهَا دَوْمًا وَلَمْ تَصِلْ

0//0//0/0/0///0//0//

مستفعلن فعلن مستفعلن فعل

ملخص الزحافات والعلل

مَرْحَى بِهَا عطلتن ممدودة لِأَجْلِي

0///0//0/0/0//0/0//0/0/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

وَكَمِ حَلِمْتُ بِهَا دَوْمَنْ وَلَمْ تَصِلِي

0///0//0/0/ 0// //0// 0//

متفعلن فعلن مستفعلن فعلن

زحاف الخبن: حذف الثاني الساكن مستفعلن متفعلن

0//0// 0//0/0/

كذلك ضرب مخبون فعلن

0///

تَارَتَنْ أَنْزَوِي عَمْدَنْ إِلَى كُتُبَنْ

0///0//0/0/0//0/0//0//

متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

أَقْتَاتُ مِنْهَا غِذَاءَ العَقْلِ فِي رَغْبَتِي

0///0//0/0/0// 0/0//0/0/

مستفعلن فا عل مستفعلن فعلن

زحاف الخبن:

القافية: جاءت القافية في القصيدة على روي واحد ثابت من خلال المقطع العروضي

القافية لَمْ تَصِلِي

0/// 0/

مستفعلن

الروي في القصيدة: هو حرف اللام لأجلي لم تصلي

0///0

الروي متحركا لا ساكنا

2- المستوى الصرفي للقصيدتين:

في الجانب التطبيقي سندرس فيه كلا من بنية الأفعال والأسماء في القصيدتين.

أوزان الفعل الثلاثي: قصيدة هل من معتبر

الفعل	ماضيه	مضارعه	وزنه
ورد	ورد	يرد	فعَل
حصد	حصد	يحصد	فعَل
كاد	كاد	يكاد	فعَل
بذل	بذل	يبذل	فعَل
عظم	عظم	يعظم	فعَل
ظل	ظل	يظل	فعَل
حسم	حسم	يحسم	فعَل
عرف	عرف	يعرف	فعَل
رأى	رأى	يرى	فعَل
خلى	خلى	يخلو	فعَل

أوزان الثلاثي المزيد بحرف في نفس القصيدة:

الفعل	ماضيه	مضارعه	وزنه
أحصى	أحصى	تحصى	أفعل
وافى	وافى	توافينا	فاعل
إدعى	إدعى	تدعي	فاعل
أصاب	أصاب	يصيب	أفعل
أعلن	أعلن	يعلن	أفعل
جند	جند	يجند	فعل
أظهر	أظهر	يظهر	أفعل
أجبر	أجبر	يجبر	أفعل
أوصد	أوصد	وصد	أفعل

أوزان الثلاثي المزيد بحرفين في ذات القصيدة:

الفعل	ماضيه	مضارعه	وزنه
تفشى	تفشى	يتفشى	تفعل
إدعى	إدعى	يدعي	أفتعل
تحدى	تحدى	يتحدى	تفعل
إشتم	إشتم	يشتم	إفتعل

الأسماء المزيدة المشتقة في قصيدة هل من معتبر:

الإسم	النوع	الوزن	المصدر	الوزن الأصلي	الحرف المزيد
طائل	اسم فاعل	فاعل	طول	فعل	الألف
ناجع	اسم فاعل	فاعل	نجع	فعل	الألف
غريب	صفة مبالغة	فعيل	غرب	فعل	الياء
فواجع	اسم فاعل	فواعل	أفجع	فعل	الألف والواو
فاجعة	اسم فاعل	فاعلة	فجع	فعل	الألف والتاء
معرفة	مصدر ميمي	مفعلة	عرف	فعل	الميم والتاء
طوارئ	اسم فاعل	فواعل	طرأ	فعل	الواو والألف
طارئ	اسم فاعل	فاعل	طرأ	فعل	الألف
منتقلا	اسم فاعل	منفعلا	نقل	فعل	النون والميم
مستفحلا	اسم فاعل	مستفعلا	فحل	فعل	الميم والسين والتاء
مجال	اسم مكان	فعال	جول	فعل	الألف
سالما	اسم فاعل	فاعلا	سلم	فعل	الميم والنون
منتقد	اسم مفعول	منفعلا	نقد	فعل	

نلاحظ بأن الشاعر استخدم اسم الفاعل أكثر في قصيدته وهذا دليل على ثبوت البلاء.

1 أوزان الفعل الثلاثي: قصيدة أثر الحجر الصحي على طلبة العلم [1]

الفعل	ماضيه	مضارعه	وزنه
حلم	حلم	يحلمُ	فعَل
جاء	جاء	يجيئُ	فعَل
نعيم	نعم	أنعم	فعَل
شاء	شاء	يشيئُ	فعَل
حرس	حرس	يحرسُ	فعَل
دام	دام	أدام	فعَل
قال	قال	يقولُ	فعَل
طال	طال	يطولُ	فعَل
ثوى	ثوى	يثوي	فعَل
جزع	جزع	يجزعُ	فعَل
شعر	شعر	يشعرُ	فعَل
كان	كان	يكونُ	فعَل
وصل	وصل	يصلُ	فعل
أنعم	أنعم	ينعمُ	فعل

([1]) زيم كامل الخويسكي، قواعد االنحو والصرف، دار المعرفية الجامعية، الأزاريطة، مصر دط، دت ص: 12.

1أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف: تأتي على النحو التالي: أفعل، فعل، فاعل[1]

الفعل	ماضيه	مضارعه	وزنه
ضايق	ضايق	يضايق	أفعل
أصبح	أصبح	يصبح	أفعل
كدر	كدر	يكدر	أفعل
قدر	قدر	يقدر	فعل
ضيع	ضيع	يضيع	فعل
أوجز	أوجز	يوجز	أفعل
فاجئ	فاجئ	يفاجئ	فاعل

([1]) ابن هشام الأنصاري، شرح التصريح على التوضيح، تح، محمد باسل عين، (ط1)، 2001، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص 31.

أوزان الثلاثي المزيد بحرفين:

الفعل	ماضيه	مضارعه	وزنه
اصطفى	اصطفى	يصطفي	افتعل
انغلق	انغلق	ينغلق	انفعل
تبين	تبين	يتبين	تفعل
التزم	التزم	يلتزم	افتعل
انزوى	انزوى	ينزوي	انفعل
التفت	التفت	يلتفت	افتعل

الأسماء المشتقة المزيدة:

الإسم	الوزن	نوع	المصدر	الوزن الأصلي	الحرف المزيد
مؤمن	اسم فاعل	مفعل	أمن	فعل	الميم
خالق	اسم فاعل	فاعل	خلق	فعل	الألف
ضائقة	اسم فاعل	فاعلة	ضيق	فعل	الألف والتاء
عاقل	اسم فاعل	فاعل	عقل	فعل	الألف
مستأنسا	اسم فاعل	مستفعلا	استأنس	فعل	الميم والسين والتاء
طائل	اسم فاعل	فاعل	طول	فعل	الألف
سامي	اسم فاعل	فاعل	سما	فعل	الألف
مالك	اسم فاعل	فاعل	ملك	فعل	الياء
رهيب	صفة مشبهة	فعيل	وهب	فعل	الياء
طليقا	صيغة مبالغة	فعيل	طلق	فعل	الميم والواو والتاء
ممدودة	اسم مفعول	مفعولة	مد	فعل	الميم والتاء
مكتسب	اسم مفعول	مفعلة	اكتسب	فعل	الميم والألف
المدارس	اسم مكان	مفاعل	درس	فعل	

3_ المستوى النحوي للقصيدتين:

أولاً: قصيدة "هل من معتبر": من خلال قراءة قصيدة هل من معتبر سنقوم بإحصاء كل من الجمل الفعلية والإسمية في الجدول الآتي:

الجمل الفعلية	الجملة الإسمية
توافينا	مصائب الدهر
جندوا ما لديهم	داء غريب
أظهر العجز	بالداء لم يصد
يصيب أفئدة	خلاصة القول
اشتموا به عرضا	رباه فيض
تساءل البعض	
استمسكوا	
جمع المال	
أراده الله	

من خلال احصاء الجمل الفعلية والاسمية في قصيدة هل من معتبر نجد من الوهلة الأولى بأن الجمل الفعلية أكثر بل طغت على الجمل الإسمية وهي توحي بالتجدد والاستمرارية وتدل الجمل الفعلية كذلك على تتابع الأحداث والحركية المطلقة.

الجمل الاسمية والفعلية:

من خلال قراءة القصيدة سنقوم بإحصاء كل من الجمل الاسمية والفعلية ومعرفة أيهما أكثر في قصيدة أثر الحجر الصحي على طلبة العلم.

الجمل الفعلية	الجملة الإسمية
مرحى بها عطلة	لكنها فرصة
أصبحت حرا	البيت سجن
يقول عن نفسه	إن طال عيشك
فوجئت بالأمر	كنت أجهله
رضيت بالحجر	كمؤمن بقضاء الله
مكثت بالبيت	قضاء ربي
مستأنسا بحديث	أنا الذي أصطفيها
أقتات منها	مدارس لا، ولا فزنا
مستمرئا ما بها	لكنها فرصة
تعود أصلا على وطني	فالبيت سجن
ضيعت عمرك	ذي نعمة
نصيحتي	لعاقل
أنعم بها فرصة	
ألهو كما شئت	
قل للذي	
فدمت يا آفة	

من خلال إحصاء الجمل الفعلية والاسمية في قصيدة أثر الحجر الصحي نجد بأن الجمل الفعلية أكثر من الجمل الاسمية كما هو في القصيدة الأولى فالشاعر هنا وظف في كلتا القصيدتين الجمل الفعلية.

المستوى الدلالي للقصيدتين:

حقل الزمان: ونجده من خلال الألفاظ التالية:

اليوم، الصباح، ساعة، عطلة، الأوقات.

الحقل المكان: المدن، البيت، الأرض، المدارس، السجن، المدرسة.

حقل التحسر والحزن: المصائب، يحصد الأرواح، داء غريب، فواجعه، فاجعة، البؤس، النكد، الضيق، الكرب، جزعت له، آفة، داء.

الحقل الدال على الدين: الشيخ، الله، رباه، استمسكوا، الدين، قضاء ربي، الرحمان، الخلق، الوحي، النبي، مؤمن، قضاء الله.

نلاحظ بأن الشاعر سليمان دواق في قصيدتيه استعمل عدة حقول ونجد الحقل الدال على الحزن والتحسر مستعمل بكثرة لأنه يوافق موضوع قصيدتين والديوان بصفة عامة وكذلك نجده يربط الحقول التي وظفها ببعضها البعض ويوافق بين حقل وآخر لأن كل حقل يتطلب الآخر فنجد حقل الحسرة والحزن يتطلب الحقل الدال على المكان والزمان وبطبيعة الشاعر أنه مسلم ومؤمن بالله من خلال الحقل الدال على الدين.

خاتمة

الخاتمة

آخر ما يمكن أن أختم به بحثي هذا أن أقدم بعض النتائج التي استطعت الوصول اليها بحيث كان الهدف من هذا البحث واضحاً ألا وهو تحديد السمات الأسلوبية في نماذج شعرية من ديوان "كرونا ابتلاء لا بلاء" هذا من الناحية التطبيقية (، أما من الناحية النظرية فعرفت ث مدى إمكانية وصول الأسلوبية كمنهج نقدي له أسسه وضوابطه وآلياته الاجرائية الخاصة وأهميته في الدراسات النقدية.

– الأسلوبية علم يدرس الانزياحات اللغوية متشعب العلاقات مع العلوم الاخرى ما جعلها كفيلة بان تدرس العدول خارج اللغة في تقنيات الكتابة مدعمة طبعا بكل ما توصلت إليه اتجاهاتها بآرائها المختلفة.

–من خلال البحث في ميدان الأسلوبية نستطيع القول بأن الأسلوبية كمنهج نقدي حديث فهي تستعمل كل من البلاغة والنحو وعلم المعاني المتمثل في علم الدلالة حديثا كذلك علم الاصوات ...وغيرها.

– الأسلوبية منهج نقدي مهجن ما بين الأسس والضوابط الغربية والآليات الاجرائية العربية.

–استطاعت الأسلوبية فرض نفسها في الدراسات اللغوية الحديثة والوصول إلى مبتغاها الحقيقي ألا وهو اكتسابها كمنهج نقدي حديث.

– توظيف الشاعر سليمان دواق للأصوات المناسبة لغرض القصيدة فنجد أكثر من الأصوات المجهورة التي تدل على قوته.

– على الرغم من أن الشاعر اختار البحر البسيط الذي يعد أحد السّمات الأسلوبية البارزة في القصيدة بحيث وفر حيزاً صوتياً مناسباً لشاعرنا لتفريغ شحناته العاطفية.

– التزام الشاعر سليمان دواق بوحدة القافية في كلتا القصيدتين بحيث نجدها قافية متوافرة تتناسب مع موضوع القصيدة.

– نجد الشاعر استعمل الأسماء وبكثرة وهذا دليل على أن الشاعر متقلب نفسياً.

– أما فيما يخص الجمل أو التراكيب نجد الشاعر قد فضل الجمل الفعلية على الاسمية التي توحي على الاستمرارية في الطلب والمتمثل في دعاء الله في رفع البلاء.

– من خلال قراءتي للقصيدتين والتمعن فيها نلاحظ أن الشاعر سليمان دواق استعمل حقول عدة منها: حقلي الزمان والمكان، وحقل الحزن والتحسر، والحقل الديني، وهذا ما ساعده على بناء موضوع قصيدتيه.

وفي الاخير نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق في بحثنا هذا وتقديم فائدة لأي طالب علم.

ملحق

الملحق رقم (01): فهل من معتبر؟

وفي شأن هذه المأساة الإنسانية قلت ما يلي: -شعرا-

مصائب الدهر لا تحصي، ومن أمد من بينها آفة، من قبل لم ترد

داء غريب، تفشى فجأة وغدا مهددا يحصد الأرواح بالعدد

في كل يوم يوافينا فواجعه ولا تكاد تحاشي أيما بلد

حتى التي تدعى علما ومعرفة أصابها ما أصاب الغير من نكد

فأعلن الكل من رعب طوارئهم وجندوا ما لديهم من قوى الرصد

ورغم ما بذلوا من حيطة عظمت تحداهم الداء، لم يحسم، ولم يؤد

بل ظل متنقلا، مستفحلا، شبحا يصيب أفئدة الأنام بالعقد

وأظهر العجز في أوساط من عرفوا بخبرة في مجال الطب من عمد

فلم يروا من علاج ناجع عجل سوى فرض حجر طائل الأمد

لمن أصيب، أو اشتموا به عرضا وإن يكن سالما، بالداء لم يصد

حتى خلت مدن من أهلها هلعا وأجبر الكل إجبارا على اللبد

بداخل البيت، خوفا من إصابتهم ويا له من وقاء جد

الملحق رقم (02): أثر الحجر الصحي على طلبة العلم

مشاعر الطالب العصامي المجد:

غلق المدارس إرغاما لدى الكرب قضاء ربي، وحتم بين السبب

فوجئت بالأمر، لكن ما جزعت له وإن شعرت ببعض الضيق والكأب

لكن تبين لي ما كنت أجهله من الصواب، وكم في الجهل من عطب

رضيت بالحجر في بيتي لفائدة تعود أصلا على وطني بمكتسب

فلا سبيل إلى الإنقاص من ضرر غير الوقاية، قبل الوقع في الكرب

لذا التزمت مصحوبا بعائلتي مستأنسا بحديث الأهل في طرب

وتارة أنزوي عمدا إلى كتب أقتات منها غذاء العقل في رغب

وتارة ألتفت "للنت" أفتحها مستمرئا ما بها من يانع الرطب

وتارة أكتشف ما كان في خلدي من المواهب والإبداع إن يغب

ذي نعمة، ساقها الرحمن، ما عرفت لولا لزومي لبيتي، دونما نكب

فرب ذائقة، عقباها منفعة لعاقل حين يلقاها، وفي رغب

كمؤمن بقضاء الله، خالقه كما يشير لهذا الخلق وحي نبي

آت يسجن: 02 شعبان 1441هـ/27 مارس 2020م.

مشاعر الطالب الكسول:

مرحى بها عطلة ممدودة الأجل وكم حلمت بها دوما ولم تصل

واليوم جاءت مجانا دونما طلب أنعم بها من فرصة للهو والعطل

فلا نظام، ولا قيد يضايقني ألهو كما شئت، معفيا من العمل

بلا دروس، ولا أستاذ يحرسني ولا تقيد بالأوقات من قبلي

أصبحت حرا، طليقا، مالكا متعي أنا الذي أصطفيها، بالغا أملي

فدمت، يا آفة، لولاك ما انغلقت مدارس، لا، ولا فزنا بذا الكسل

لكنها فرصة، الحجر كدرها فالبيت سجن رهيب، يزري بالعطل

قل للذي لم يقدر معنى عطلته ضيعت عمرك في حمق في خبل

إن طال عيشك، لن تجني سوى ندم وعيشة في هوان، عيشة الهمل

نصيحتي قبل فوات الوقت، أوجزها في قدوة لزميل، سامي المثل

يقول عن نفسه لما ثوى زمنا في بيته عند الحجر طائل الأجل

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المصادر:

- ✓ ابراهيم انيس، الاصوات اللغوية، درا الطباعة الحديثة القاهرة 1961.
- ✓ إبراهيم قلاتي، قصة الاعراب، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة الجزائر، ط2009.
- ✓ ابن الجني، سر صناعة الاعراب ت، ح الساقة وآخرون، ط01 دار المصطفى البابلي الحلبي مصر، 1954.
- ✓ ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تج، محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، ط 01 2001، لبنان.
- ✓ ابن منظور، لسان العرب مجلد07 ط 06، دار صادر بيروت لبنان.
- ✓ ابن هشام الأنصاري، شرح التصريح على التوضيح، تح، محمد باسل عين، (ط1)، 2001، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ✓ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط05 عالم الكتب 1998.
- ✓ بشير تاوريرت، محاضرات في مناهج النقد الادبي المعاصر دراسة في الاصول والملامح والاشكال النظرية والتطبيقية، ط01 2006 دار الفجر للطباعة والنشر.
- ✓ تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها.
- ✓ حسني عبد الجليل يوسف، موسيقى الشعر العربي الاوزان والقوافي والفنون، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط01 200، الاسكندرية مصر.
- ✓ رابح بوحوش، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مجلة منشورات جامعة باجي مختار الجزائر.
- ✓ ريم كامل الخوي سكي، قواعد االنحو والصرف، دار المعرفية الجامعية، الأزاريطة، مصر، د.ت.ط.

- ✓ سميح ابو المغلي، العروض والقوافي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط01 2009، عمان الاردن.
- ✓ سمير شريف، الاصوات اللغوية رؤية عضوية وتطبيقية فيزيائية، ط012003، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ✓ شعبان عوض العبيدي، الرائد في علم الصرف، ط1 ،2008، منشورات جامعة قاريونس بنغازي، ليبيا، ص93.
- ✓ طارق حمداني، علم العروض والقافية س ط، 2011 دار الهدى عين مليلة الجزائر
- ✓ عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب نحو بديل السني في نقد الادب، ط01 1997ليبيا تونس.
- ✓ عبد الغفار، حامد هلال، الصوتيات اللغوية دراسة تطبيقية على أصوات اللغة العربية، ط01 2008 دار الكتاب الحديثة للنشر والتوزيع القاهرة مصر.
- ✓ فتح الله احمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، ط01 2004 دار المكتبة للآداب القاهرة مصر.
- ✓ القرآن الكريم برواية ورش.
- ✓ محمد الهادي الطرابلسي، خصائص الأسلوب في الشوقيات، منشورات الجامعة التونسية، دار الطبع تونس.
- ✓ محمود خليل ابراهيم، النقد الادبي الحديث من المحاكات الي التفكيك، ط01 2003 دار التيسير للنشر والتوزيع عمان الاردن.
- ✓ محمود مطرجي، في النحو وتطبيقاته، ط01 2000، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.
- ✓ مقدم مبروك مقدم، الامام محمد بن عبد الكريم المغيلي، من خلال مصادر والوثائق التاريخية.
- ✓ موسى سامح ربابعة، الأسلوبية مفاهيمها وتجلياتها، ط03 2003، الاردن.
- ✓ النبذة في تاريخ توات وأعلامها.

- ✓ هادي نهر، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، ط1 2010م، عالم الكتب الحديث إربد الأردن.
- ✓ يحي بوعزوز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، دار المغرب الاسلامي، ط01، 1995م.
- ✓ سليمان ذواق، وباء كورونا ابتلاء لا بلاء، مطبعة الآفاق، 2020م، بني يزقن-غرداية، الجزائر.

2-المراجع المترجمة:

- ✓ بيار جيرو، الأسلوبية والأسلوب تر منذر عياشي، د، ط.
- ✓ جان كوهين، بنية اللغة الشعرية تر محمد المولي ومحمد الغمري، ط02 1986، دار توبقال للنشر والتوزيع دار البيضاء المغرب.

فهرس

العنوان	الصفحة
المقدمة	ب
الفصل الأول: مفهوم الأسلوبية والأسلوب	9
اتجاهات الأسلوبية	12
مجالات الأسلوبية	16
مستويات الأسلوبية	19
الفصل الثاني: المستويات الأسلوبية في قصيدتي: "هل من معتبر" و"أثر الحجر الصحي على طلبة العلم"	24
المستوى الصوتي للقصيدتين	25
المستوى الصرفي للقصيدتين	34
المستوى النحوي للقصيدتين	41
المستوى الدلالي للقصيدتين	44
الخاتمة	46
الملاحق	48
قائمة المصادر والمراجع	51
الفهرس	55